ولذغ الجرجير الصديق العتيق من النار في عقبه لما سدبه
فجرى دمعه وانهار وان السيد المختار نقل على محلها وبرك
على عقبه فسرت الدعوة في عقبه ليوم القرار واشرت الى
هذا في القصيدة الابنهالية ذات الانوار بقولي: ببني الصديق
الحائزين على الخصال الارفعية: فيه دعاطه لهم: مذ جدهم
لسعته حية: في الغار حيث رقى لها: ياحبذا تلك الهدية:
وقد انبانا سورة ال: احقاف بالمنن الجليه: اشارة الى
قوله تعالى واصلح لي في ذريتي على انه من قول الصديق كما ذكره
البيضاوي وابو السعود ذو التحقيق وتعالى اي تقدس
وتنزه عما لا يليق بجنابه من علو القدر والمكانة: هنا فافهم
ايها العان واصل تفاعل لتعاطي الفعل كتجاشع وكذا تفعل
كتكبر والمراد ذكر الانفراد لا تعالى الاجساد لتنزه رب
العباد عن ساداتنا جمع سادة وهو جمع سيد اي موالينا
واشرافنا واماجدنا وفي الحديث العلماء قادة والمتقون
سادة ومجالستهم زيادة وفي رواية الانبياء قادة والفقها
سادة ومجالستهم زيادة وعنه صلى الله عليه وسلم سادة
السودان اربعة لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجم ذوي
اصحاب القدر اي الشان والمقدار والمبلغ الرفيع المنار
وقدر كل احد على قدر ما عنده من معرفة الاحد قال الامام
الاكبر اي رضي الله عنه في العبادلة: قدرك عند الله قدره
عندك ورايت رجلا وقد ساله مسكين معروفا بالله فاخرج

صرة

صرة فيها قطع من الفضة كبار وصغار فاخذ يفتش على
اصغر قطعة فيها حتى يدفعها للسائل وكان معي رجل صالح
فقال يا اخي تعرف على ما ذا يفتش هذا فقلت له قل فقال لهذا
سئل بالله فاخذ يفتش على قدره عند الله فعلى مرتبته
يفتش ثم رد وجهه للمعطي وقال له قدر ما تهب لوجهه
يكون وجهك عنده فكبرا وصغرا وعظما وحقرا تتهى الجلي اي
الواضح الذي لا خفاء فيه ولا استتار كالشمس رابعة
النهار ابي بكر كنيته الصديق الملقب بالعتيق المسمى
بعبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة بن لوي بن غالب بن فهر يلتقي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في مرة واسم امه ام الخير سلمى بنت صخر
ابن عامر تجتمع مع زوجها في عامر ولقب بالعتيق اما لجماله
وعتاقة وجهه او لعتاقة نسبه اي طهارة او لان امه
كانت لا يعيش لها ولد فلما ولدته استقبلت به الكعبة
وقالت هذا عتيق من الموت فهبه لي او لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سره ان ينظر لعتيق من النار فلينظر الى ابي
بكر وفي رواية انت عتيق الله من النار وفي اخرى يا ابا بكر
انت عتيق الله من النار وسمي الصديق لمبادرته الى تصديق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث يا ابا بكر ان الله
سماك الصديق وعنه صلى الله عليه وسلم قلت لجبريل ليلة
اسري بي ان قومي لا يصدقوني قال ليصدقك ابو بكر وهو

Copyright © King Saud University